

في مَعْمَلِ السَّرْدِينِ

كَانَ الْمَعْمَلُ واسعاً، وَالْعَامِلَاتُ وَالْعَمَالُ لَا يَكْفُونَ عَنِ الْهَرْجِ وَالضَّجِيجِ . وَكَانَ لِكُلِّ عَمَلُهُ : فَطَائِفَةٌ تُفْرَغُ صِنَادِيقَ السَّمَكِ فِي صَهَارِيحٍ كَبِيرَةٍ، وَطَائِفَةٌ أُخْرَى مُنْهَمَكَةٌ فِي غَسْلِ السَّرْدِينِ، وَإِزَالَةِ قَشُورِهِ الرَّقِيقَةِ، وَوَضْعِهِ فِي صِنَادِيقٍ، تُحْمَلُ عَلَى الطَّوَالَاتِ ؛ حَيْثُ تَعْمَلُ طَائِفَةٌ ثَالِثَةٌ عَلَى إِزَالَةِ الرَّأْسِ وَالْأَحْشَاءِ . كَانَ الْجَمِيعُ فِي حَرَكَةٍ دَائِبَةٍ، حَتَّى جَاءَ صَوْتُ الْمَسْئُولِ سَعِيدٌ : -أَسْرِعُوا...! لَا تُضَيِّعُوا الْوَقْتَ...! يَجِبُ أَنْ نَنْتَهِيَ مِنْ هَذِهِ الدَّفْعَةِ قَبْلَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ... فَأَجَابَتْهُ فَاطِمَةُ، دُونَ أَنْ تَلْتَفِتَ إِلَى مَصْدَرِ الصَّوْتِ : - إِنَّا نَشْتَغَلُ... وَسَوْفَ نُنْهِئُ قَبْلَ الْمَوْعِدِ .

- حَسَنًا، حَسَنًا... سَتَأْتِي الشَّاحِنَاتُ بَعْدَ قَلِيلٍ، لَشَحْنِ عُلْبِ السَّرْدِينِ الْجَاهِزَةِ .

فَقَالَ الْحُسَيْنُ ؛ الَّذِي كَانَ مُكَلِّفًا بِآلَاتِ تَصْفِيفِ عُلْبِ السَّرْدِينِ عَلَى الْحِزَامِ الْآلِيِّ :

- إِنَّا فِي حَاجَةٍ إِلَى مَزِيدٍ مِنَ الْعُلْبِ الْفَارِغَةِ، حَتَّى لَا تَتَوَقَّفَ الْآلَةُ عَنِ الْعَمَلِ .

- سَأَرَى إِنْ كَانَتْ لَدَيْنَا فِي الْمَخْزَنِ .

وَأَصَلَ السَّرْدِينُ طَرِيقَهُ، مِنْ صَهْرِيحٍ إِلَى آخَرَ، وَمِنْ طَاوِلَةٍ إِلَى أُخْرَى، ثُمَّ إِلَى الْفُرْنِ ؛ حَيْثُ يُسَلَّقُ، قَبْلَ أَنْ يُعْبَأَ فِي الْعُلْبِ، وَيُصَبَّ عَلَيْهِ الزَّيْتُ، وَتُخْتَمَ الْعُلْبُ، لِيَعُودَ مِنْ جَدِيدٍ إِلَى فُرْنِ الطَّبْخِ الْأَخِيرِ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى مَرَحَلَةٍ تَجْفِيفِ الْعُلْبِ، وَوَضْعِ تَارِيخِ نِهَآيَةِ الصَّلَاحِيَّةِ عَلَيْهَا، لِتُرْتَبَ - بَعْدَ ذَلِكَ - فِي صِنَادِيقٍ لِلتَّوْزِيعِ الدَّاخِلِيِّ، أَوْ التَّصْدِيرِ نَحْوَ الْخَارِجِ... .

مبارك ربيع، (الريخ الشنوية) : ص . 189-190 (بتصرف) .

I- أسئلة القراءة :

8

1/- حدد مجال النص :

0.5.....

2/ - استخراج كلمتين داليتين على مجاله :

0.5.....

3/- اشرح الكلمتين التاليتين شرحاً سياقياً : ان

منهمكة : يعبأ :

.....

4/- هات ضد ما يلي من النص : 0.5

تعثر ≠ انقطع ≠

.....

5/- اقترح عنواناً مناسباً آخر للنص : 0.5

4- اجعل الكلمة التالية النكرة معرفة ، ثم ركبها في جملة مفيدة :

- صناديق

.....التركيب:.....

5- ضع اسم العلم التالي في الجدول : الرشيدة فاطمة الزهراء 1.5ن

من حيث اللفظ		من حيث سماة			اسم العلم
مركب	مفرد	كنية	لقب	اسم	الرشيدة فاطمة الزهراء

6- حول العبارة التالية إلى جمع المؤنث مع ضبط الشكل : فأجابته دون أن تلتفت إلى مصدر الصوت

7 / - أعرب الجملة التالية إعرابا تاما : لا تضيعوا 1.25ن

لا.....

تضيعوا.....

III / : التعبير و الإنشاء : 6ن

اقرأ القصاصة التالية ثم استخرج منها ما يلي :

- مجال القصاصة مصدرها والإحصائيات

و الأحداث والوقائع ثم اقترح عنوانا مناسباً للنص

و أكتب تعليقا حول الموضوع.

جريدة الصبح

اعتقلت مصالح الشرطة بالمنطقة الإقليمية للأمن بتاونات، أول أمس (الخميس)، شابا في عقده الثاني يتحدر من منطقة إيساكن بإقليم الحسيمة، متلبسا بحيازة كمية من مخدر الشيرا، أثناء نزوله من حافلة بالمحطة الطرقية، قبل اقتياده إلى مخفر الشرطة ووضعه رهن الحراسة النظرية والاستماع إليه في محضر قانوني، قبل إحالته على النيابة العامة بابتدائية المدينة.

وكان المتهم في طريقه إلى فاس، حيث كان ينوي ترويج الكمية المحجوزة لديه والمقدرة بـ500 غرام من الشيرا، خبأها بإحكام في قارورة زيت بلاستيكية بسعة 5 لترات، ملأها بالدقيق لطمس معالم المخدر والحيلولة دون شم رائحته، إلا أن يقظة عناصر الأمن تفوقت على دهاء المتهم بعدما شكوا في القارورة ومحتواها، قبل أن يفاجؤوا بإخفاء كمية المخدرات بها.

حميد الأبيض (فاس)